

**مهمة الهيئة التعاونية للبيانات الصحية:** إتاحة منصة للتعاون تستفيد من الموارد التقنية والمالية (على جميع المستويات) وتوائم هذه الموارد مع استراتيجيات البلدان وخططها لجمع البيانات وتخزينها وتحليلها واستخدامها من أجل تحسين الحصائل الصحية، بالتركيز الخاص على الغايات المشمولة بأهداف التنمية المستدامة والمجتمعات المتخلفة عن الركب.

**معلومات أساسية:** أنشئت الهيئة التعاونية للبيانات الصحية (الهيئة التعاونية) في آذار/ مارس ٢٠١٦ عقب عقد مؤتمر قمة رفيع المستوى بشأن القياس والمساءلة لتحقيق النتائج في مجال الصحة في عام ٢٠١٥ واعتماد خريطة طريق للقياس والمساءلة في مجال الصحة في عام ٢٠١٥ ونداء للعمل على أساس ٥ نقاط.

#### الأهداف:

- ١- تعزيز قدرة البلدان على تخطيط مسارات التقدم والعمليات الموحدة في جمع البيانات وتوافرها وتحليلها واستخدامها وتنفيذ هذه المسارات والعمليات ورصدها واستعراضها بغية تحقيق الغايات الوطنية المتعلقة بالصحة (والغايات المرتبطة بالصحة والمشمولة بأهداف التنمية المستدامة في نهاية المطاف)؛
- ٢- تعزيز كفاءة الاستثمارات التقنية والمالية في نظم البيانات الصحية ومواءمتها من خلال الإجراءات الجماعية؛
- ٣- زيادة تأثير المنافع والأدوات العامة العالمية في نظم البيانات الصحية القطرية عن طريق تعزيز التقاسم والتعلم ومشاركة البلدان.

#### المبادئ:

- ١- البيانات هي **منفعة عامة** وينبغي التشاور مع البلدان على الدوام قبل نشر البيانات الصحية على المستوى العالمي؛
- ٢- تعزيز **قدرة البلدان على التحكم في الأمور** والقيادة للتفاعل مع العمليات والمبادرات الوطنية (على مستوى الحكومة والجهات الشريكة والمواطنين) المتصلة بوضع السياسات والخطط والميزانيات بهدف ضمان التخطيط والمساءلة على أساس البيانات؛
- ٣- الاستناد إلى **نظم البيانات** القائمة والمتحكم فيها والمستخدمة بالاستفادة من الموارد التقنية والمالية من المبادرات الخاصة بالبيانات في قطاعات أخرى والوكالات والشراكات وأوساط الممارسة المهنية الراهنة والاستثمار في جوانب البيانات والقياس المشتركة بين البرامج؛
- ٤- النهوض باستخدام **المبادئ التوجيهية للتبليغ القائم على ١٨ نقطة عن تقديرات دقيقة وشفافة في مجال الصحة (GATHER)** والامتثال لها من أجل تعزيز الدقة والشفافية وحسن التوقيت في جمع البيانات؛
- ٥- الارتقاء بأدوات تحليل البيانات وعرضها واستخدامها وتيسير هذه الأدوات على جميع المستويات؛
- ٦- تعزيز **شفافية البيانات والإطلاع عليها**؛
- ٧- تحسين النهج الإقليمية والقطرية (ولاسيما النهج المعتمدة على التعلم من الأقران) **لإدارة المعارف**؛
- ٨- التركيز على عدد محدود من **الإجراءات الإضافية الملموسة ذات التأثير والحفاظ على فلسفة قائمة على بذل قصارى الجهود وحسن النية فيما بين الجهات الشريكة.**

#### نظرية التغيير:

استناداً إلى قاعدة راسخة من البيانات والموارد<sup>١</sup> ستؤثر الهيئة التعاونية للبيانات الصحية تأثيراً قابلاً للقياس في تعزيز نظم المعلومات الصحية في البلدان باعتماد ثلاث استراتيجيات أساسية هي التالية: (١) التنسيق والمواءمة، (٢) الابتكار والتكنولوجيا الجديدة، (٣) بناء القدرات. وستساهم هذه المجالات الثلاثة معاً في تعزيز المواءمة بين الجهات المانحة والجهات الشريكة مع الخطط الوطنية للرصد والتقييم وتدعيم قدرة البلدان على اعتماد تكنولوجيات جديدة على المستويين الوطني ودون الوطني وبناء قدرات مؤسسية مستدامة لجمع البيانات والتبليغ عنها واستخدامها، مما سيؤدي إلى تخفيف أعباء البلدان في مجال التبليغ وزيادة تنسيق نهج التبليغ عن البيانات العالمية وتكوين ثقافة الابتكار وتعزيز كفاءة استخدام الموارد. وسيفضي ذلك في نهاية المطاف إلى تحسين جودة البيانات الصحية وتوافرها والارتقاء بقدرة البلدان على التبليغ باتساق ودقة عن التقدم المحرز من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة.

١ موارد شراكة التغطية الصحية الشاملة لعام ٢٠٣٠ وخطة العمل العالمية بشأن أهداف التنمية المستدامة ومبادرة الصحة العالمية والجهات المانحة، والنتائج والنشرات التي تحددها الجهات الشريكة المحلية ووزارات الصحة في عمل الفريق العامل المعني بالهيئة التعاونية للبيانات الصحية.

## نظرية التغيير

### نهج الهيئة التعاونية للبيانات الصحية



### الهيئة التعاونية وقيمتها المضافة للبلدان:

- مواومة التمويل والدعم التقني مع الأطر القطرية لرصد تعزيز الكفاءة وتقييمه
- تكيف الأدوات والمعايير العالمية وملاءمتها مع احتياجات البلدان (مثل تدعيم نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية وزيادة التشغيل البيئي لنظم البيانات وتحسين قياس جودة الرعاية والارتقاء بالقدرة على تحليل البيانات واستخدامها)
- تخفيف أعباء العاملين الصحيين والحكومات الوطنية في مجال التبليغ
- استخدام المجتمع المدني للبيانات بفعالية بهدف مساعلة الحكومات والجهات الشريكة الدولية وصياغته لبرنامج العمل الخاص بالبيانات من أجل زيادة اهتمام الحكومات
- الأمن الصحي للجميع: تحديد المخاطر المحدقة بالصحة العمومية والوقاية منها والتصدي لها بتوقيت أنسب
- إحصاء الفئات السكانية الأشد فقراً والأكثر تهميشاً (من خلال تدعيم نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية أساساً)
- توطيد الروابط بين نظم البيانات والتكنولوجيات الرقمية
- مساهمة الأكاديميين والمبتكرين ومشاركتهم البناءة في جمع البيانات وتحليلها بما يؤدي إلى استخدام أدنى للتكنولوجيا وتحسين جودة البيانات

### مشاركة البلدان:

سيعتمد نهج الهيئة التعاونية المتبع في مشاركة البلدان على القيادة والتوجيه من جانب البلدان. وسينطوي هذا النهج على مشاركة البلدان في أنشطة الهيئة التعاونية لتصريف الشؤون باعتبار الحكومات الوطنية آلية معنية بالقياس والمساءلة لتتبع التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وقد يتجاوز نطاق مشاركة البلدان أيضاً الحدود الوطنية ويشمل الشبكات والمرصد الإقليمية.

ويمكن للبلدان أن تشارك مع الهيئة التعاونية بأربع طرق هي التالية:

- الطلب الاستراتيجي للعمل الجماعي: الدعم التقني العام لتدعيم نظم المعلومات الصحية
- الطلب المركز للعمل الجماعي: الدعم التقني المحدد لنشاط معين في مجال الرصد والتقييم
- طلب وكالة معينة: مشاركة جهة شريكة استراتيجية مع وزارة الصحة
- تبادل المعارف: لمواصلة التنسيق داخل البلدان وتبادل أفضل الممارسات والأدوات

وتشمل الحصائل المتوقعة ما يلي: (١) تعزيز التنسيق والمواومة، (٢) الابتكار والتكنولوجيات الجديدة، (٣) بناء القدرات لدعم نظم المعلومات الصحية. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى تخفيف الأعباء والحد من التجزئة في مجال التبليغ والنهوض بالابتكار في السياقات المحلية وتعزيز كفاءة الاستثمار والقدرة على استخدام البيانات.

**البلدان:** الهيئة التعاونية مفتوحة لدعم أي بلد عبر أمانة الهيئة التعاونية. وتشمل البلدان التي سبق أن طلبت دعم الهيئة التعاونية ملاوي والكاميرون وكينيا وتنزانيا وأوغندا وميانمار وإندونيسيا وبنغلاديش.

**الرصد:** سيقاس أداء الهيئة التعاونية عن طريق تحقيق المعالم القائمة على التقارير المرحلية السنوية بشأن أنشطة محددة. وسيجري تتبع هذه المعالم والتبليغ عنها سنوياً وربطها بخطة العمل وستشمل مؤشرات متعلقة بالأنشطة المنفذة على الصعيدين العالمي والقطري.

**التقييم:** سيدعم تقييم موضوعي متعاقد على إجرائه بشكل مستقل في عام ٢٠٢٣ مراجعة وظائف الهيئة التعاونية ومهمتها وأهدافها ونظيرتها للتغيير بهدف ضمان تعزيز المواومة مع الغايات القطرية المتصلة بنظم المعلومات الصحية وأهداف التنمية المستدامة.

**الحزمة التقنية "SCORE"** بوصفها إطاراً شاملاً محتملاً لدعم نظم المعلومات الصحية والأدوات: يتيح التقرير لعام ٢٠٢٠ عن الحزمة التقنية "SCORE" فرصة للجهات الشريكة للهيئة التعاونية والبلدان للنظر في الثغرات في نظم المعلومات الصحية وتحديد أولويات الإجراءات وتخصيص الموارد.

## نهج الهيئة التعاونية للبيانات الصحية

